



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

# مجلس الأمة

## الجريدة الرسمية للمدافلات

الفترة التشريعية الأولى - السنة الثالثة - الدورة الخريفية 2000م - العدد: 08

### الجلسات العلنية العامة

المنعقدة أيام الأربعاء 17، الخميس 25 رمضان والخميس 02 شوال 1421 هـ  
الموافق 13، 21 و 28 ديسمبر 2000م

# فهرس

- 1- محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة: ..... ص 03  
■ إجراء عملية القرعة الخاصة بالتجديد النصفى لعدد أعضاء مجلس الأمة المنتخبين.
- 2- محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة: ..... ص 21  
■ تأجيل إجراء عملية القرعة الخاصة بالتجديد النصفى لعدد أعضاء مجلس الأمة المعينين.
- 3- محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة: ..... ص 22  
■ إجراء عملية القرعة الخاصة بالتجديد النصفى لعدد أعضاء مجلس الأمة المعينين.
- 4- ملحق: ..... ص 27  
■ سؤال كتابى.

## محضر الجلسة العلنية الثالثة عشرة المنعقدة يوم الأربعاء 17 رمضان 1421 هـ الموافق 13 ديسمبر 2000م

الشفافية اللازمة.

إنكم تعلمون أن عملية اليوم هي مرحلة في تاريخ مجلسنا بل في تاريخ جزائرننا، فكلكم قد اطلع على تاريخ المؤسسات البرلمانية والحياة البرلمانية الأخرى في البلدان التي سبقتنا في تبني الديمقراطية ويعرف أن هذه الصعوبات التي واجهناها وسنواجهها قد عاشتها شعوب تلك البلدان، ولهذا أقول إننا ذبنا جميعا في مزيج الديمقراطية لدى مشاركتنا في جلسات واجتماعات هذه العملية.

كما أنني أريد نزع هالة الشك التي طالما أحاطت بوجه العمليات الانتخابية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بالقول إن هذه العملية - عملية القرعة - ستجرى على مرحلتين:

- 1- مرحلة تخص الأعضاء المنتخبين،
- 2- وأخرى تخص المعينين.

فثلثا أعضاء المجلس منتخبون، وثلث معين من فخامة رئيس الجمهورية، وبسرعة أقول إنني أنبه إلى طائفة قالت بخلط هذين المكونين وهذا عن طيب نية، ولكن هذا الأمر مخالف لنص وروح الدستور الذي حدد وأشار إلى الثلثين المنتخبين والثلث المعين.

إن عملية اليوم ستمس 96 عضوا أي 48 ولاية، وأشير أن هناك جماعة قد أشارت علينا في بداية شهر سبتمبر بوضع أسماء 96 عضوا في صندوق واحد ثم نقوم بعملية السحب ويكون لدينا حينئذ النصف! لكننا درسنا القضية واستشرنا المجلس الدستوري الذي سوف يقرأ جوابه عليكم، واتضح لنا أن العملية ستمس كل ولاية على حدة من بين 48 ولاية، إذ يبقى من كل ولاية واحد ويذهب آخر، وعندما نقول هذا فهذا يعني أنه ليس من صلاحياتنا ولا مسؤوليتنا ما يقع بعد القرعة.

**الرئاسة:** السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

**تمثيل الحكومة:** السيد عبد الوهاب دربال، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

افتتحت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا والدقيقة الثانية والأربعين.

**السيد الرئيس:** أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

قبل الشروع في أعمالنا أقول لكم «صح فطوركم وصح رمضانكم»، كما أبدي سروري بالحضور الغفير الذي يشهد هذه العملية - عملية التجديد النصفي لأعضاء مجلسنا - التي أستطيع أن أقول عنها دون مبالغة إنها هامة جدا، وهي فريدة من نوعها في عمر هذا المجلس بحيث إنه بمجرد إتمامها ستصبح العهدة - عهدة عضو مجلسنا - ست سنوات وذلك بنص الدستور، بعد أن كانت ثلاث سنوات قبل عملية اليوم هذه التي سنجرىها لتجديد نصف أعضاء مجلسنا وعندما نقول «نصف» فذلك يعني نصف الأعضاء المنتخبين ونصف الأعضاء المعينين.

وبما أن العملية فريدة من نوعها فإننا قد أدينا واجبنا فيما يخص الترتيب لها، وذلك منذ بداية شهر سبتمبر بل قبله، إذ عقد المكتب وهيئة التنسيق عدة اجتماعات وذلك أيام 09، 13، 19 و 27 سبتمبر و 11 أكتوبر، 22 و 26 نوفمبر، وكان القصد منها الاجتهاد في تفسير نصوص الدستور أحسن تفسير بكل نزاهة، وقد شاركنا جميعا - وأشكر كل من شاركنا - لتسليط الأضواء على هذه القراءة الدستورية التي أعطت مصداقية لعملنا وأضفت عليه طابع

العملية التي ستبقى في أرشيف وتاريخ مؤسستنا يجب أن توفر لها كل الشروط لإنجاحها حتى يظهر أننا قد بذلنا ما استطعنا جهدنا في الحوار وإبعاد الشك، فمن الناحية التقنية هناك أربع كاميرات خاصة بالمجلس إحداهن مركزة على الصندوق والأخريات على جميع العمليات التي نقوم بها.

وللتلغزة كل الحرية في أخذ ما شاءت من الصور والمشاهد، والصحافة أيضا حاضرة لتشهد أن الجهد موجود وأن النزاهة والشفافية متوفرتان، هذا اقتراح مني، ذلك أننا فتحنا كراسة اقتراحات قبل موعد عملية اليوم، فجاءنا فيها اقتراحان أخذناهما بعين الاعتبار، الأول يخص تحضير إجراء العملية في نفس الوقت، وتعلمون أنه قد تشكل مكتب إداري درس العملية التقنية وكيفية تطبيقها، كما خرج بإحدى موادها وأظنها المادة 3 التي تقول إن هذه الوثائق ستحفظ في صندوق محكم مشمع بمكتب الرئيس أي أنهم وضعوا لي قنبلة في مكنتي، ولهذا شكرت السادة على اقتراحهم هذا، لكنني حبذت إجراء العملية هنا فلا خزنة مصفحة ولا شيء آخر!! العملية ستتم هنا وسنقرأ عليكم كيفية إجرائها.

الملاحظة الثانية أو الاقتراح الثاني هو ألا يكون البث مباشرا في التلفزة لكنه سيبت غدا أو بعد غد. كما أنني قدمت اقتراحا آخر قبل ثلاث ساعات من الآن وهو تعيين مراقبين، وسنعطيكم قائمة أسمائهم، وأقول لهم إننا بعد إتمام العملية سيكون بإمكانهم أخذ الشريط السمعي - البصري الخاص بجلستنا هذه، هذا درء لكل شبهة.

آخر ملاحظة، هي أننا وضعنا رقما هاتفيا خاصا سيبدأ في العمل منذ صباح يوم غد على الساعة 8 إلى غاية منتصف الليل، وذلك ليزود السائلين بالأجوبة حول هذه العملية ونتائجها، وها هو هناك معلقا وهو: (74.60.12) وبعد هذه الملاحظات العامة، وتسليطا للأضواء أطلب من السيد مدير الأمانة البرلمانية أن يقرأ نص المادتين المدرجتين ضمن نظامنا الداخلي ورأي المجلس الدستوري فيهما وجوابه، وبودي ألا يقرأ كل الرد والاعتبارات

فيما يخص المنتخبين فإن قانون الانتخابات هو الذي سيحكمهم وليس علينا إلا إجراء عملية القرعة، وكذلك فيما يخص المعينين فذلك من صلاحيات السيد رئيس الجمهورية الذي يعين ثلثا من أعضاء هذا المجلس.

هذه العملية التي سنبدأها اليوم، بدؤها بالمنتخبين، لماذا؟ لأننا أخذنا بعين الاعتبار أن الانتخابات على مستوى الولايات ستكون في 30 من الشهر الجاري والمرسوم الرئاسي يقول بوجوب إجرائها في الـ 28 منه وتم تأخيرها - بطلب منا - إلى الـ 30 من الشهر لحلول يوم العيد علينا.

إن قانون الانتخابات يفرض على المترشحين إيداع ملفات ترشحهم 15 يوما قبل يوم الانتخابات، أي يوم 14 ديسمبر في الساعة 0 أي منتصف الليل بالنسبة لمجلسنا ولهذا فضلنا البدء بالمنتخبين، كما أردنا أن تسود الشفافية والمصادقية هذه العملية بالتوسيع في الوقت، فلدينا 48 ولاية ومنحنا خمس دقائق لكل ولاية بمجموع 240 دقيقة أي أربع ساعات، فصار مفروضا علينا إجراء القرعة الخاصة بالمعينين في يوم آخر، كما أننا أردنا أن نمح وقتا أكثر. أربعة أو خمسة أيام في إيضاح المفاهيم التي قرئت قراءة خاطئة أو مغرضة في بعض الجرائد، وتساءل البعض هل السحب الخاص بالأعضاء المعينين سيمس 19 أو 24 عضوا، ونحن في منهجنا وصلنا إلى خلاصة زكاها المجلس الدستوري وذلك بإضافة مادتين إلى نظام مجلسنا الداخلي واللتين سوف تقرأان عليكم بعد حين.

إنه في اجتماع مكتب المجلس اليوم وباستشارة هيئة التنسيق، اقترح إجراء عملية القرعة الخاصة بالمعينين في يوم 21 ديسمبر 2000، ورأيي بكل بساطة أن نجريها قبل ذلك لينصرف الكل إلى ذويهم يوم العيد، ولهذا أطلب من أعضاء المكتب تقريب هذا التاريخ قدر المستطاع.

لقد اقترحت شخصيا أن تغطي عملية اليوم تلفزيا وتبث مباشرة، وأردنا أن نظهر للجماهير كلها عملنا بكل نزاهة وشفافية، لكن بعض الأعضاء قالوا إننا لا نحبذ ذلك، ولكنني أود أن أقول إن هذه

وفقاً لأحكام المادة 115 (الفقرة الثالثة) من الدستور، - واعتباراً أن الإخطار الصادر عن رئيس الجمهورية بخصوص مراقبة مطابقة تعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة للدستور، جاء وفقاً لأحكام المادة 165 (الفقرة الثالثة) من الدستور.

في الموضوع:

فيما يخص المادتين 96 مكرر و96 مكرر 1 المضافتين للنظام الداخلي، موضوع الإخطار، - اعتباراً أن مجلس الأمة يتمتع بالاختصاص في إعداد نظامه الداخلي وتعديله،

- اعتباراً أن مجلس الأمة في صياغته للمادتين 96 مكرر و96 مكرر 1 ضمن نظامه الداخلي قد أحترم الحكم الدستوري المتعلق بتجديد نصف عدد أعضائه، عن طريق القرعة، طبقاً للمادة 181 من الدستور، من جهة، ومنح من جهة أخرى، الصلاحية لمكتبه لتحديد إجراءات تنظيم عملية القرعة وسيرها.

- واعتباراً أن المؤسس الدستوري قد بين صراحة في المادة 101 من الدستور تشكيلة مجلس الأمة، وأن مجلس الأمة أقر إجراء القرعة للأعضاء المنتخبين حسب الدوائر الانتخابية وإجراء القرعة للأعضاء المعيّنين لوحدهم، قصد تعويضهم،

واعتباراً بالنتيجة، أن التعديل، موضوع الإخطار، لا يتعارض مع أي حكم من أحكام الدستور، لهذه الأسباب:

يدلي بالرأي الآتي:

في الشكل:

أولاً: أن النظام الداخلي لمجلس الأمة تم تعديله والمصادقة عليه طبقاً لأحكام المادة 115 من الدستور، ويعد ذلك مطابقاً للدستور.

ثانياً: أن الإخطار الصادر عن رئيس الجمهورية بخصوص مطابقة تعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة للدستور، تم تطبيقاً لأحكام الفقرة الثالثة من المادة 165 من الدستور، فهو مطابق للدستور.

في الموضوع:

تعد أحكام المادتين 96 مكرر و96 مكرر 1 المضافتين إلى النظام الداخلي، موضوع الإخطار، مطابقة للدستور، وشكراً سيدي الرئيس.

ويكتفي بذكر الأهم الخاص بهذه العملية، ثم يقرأ المواد التسع عشرة التي اتفق وأجمع عليها المكتب لتنظيم هذه العملية، تفضل.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**

شكراً سيدي الرئيس...

**السيد الرئيس:** عفواً، هناك أمر استثنائي في هذه القاعة، خاص بالتدخين، فقد منع ذلك طوال ثلاث سنوات، ولكن مادامت هذه العملية ستدوم ثلاث ساعات ونصف الساعة فإننا نسمح لهم بالتدخين خير من أن يخرجوا من القاعة ولا يشهدوا العملية.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**

شكراً سيدي الرئيس.

تعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة يتضمن إضافة مادتين جديدتين:

المادة 96 مكرر: طبقاً للمواد 101، 102 و181 من الدستور، تتم عملية القرعة بين الأعضاء المنتخبين حسب الدوائر الانتخابية لتعويض النصف منهم، كما تتم عملية القرعة بين الأعضاء المعيّنين لوحدهم لتعويض النصف منهم.

المادة 96 مكرر 1: إجراءات عملية القرعة وتنظيمها وسيرها وتوقيتها، يضبطها مكتب المجلس بالتشاور مع هيئة التنسيق، ويبلغ أعضاء المجلس بذلك.

رأي المجلس الدستوري رقم 11 المؤرخ في 10 رمضان عام 1421هـ الموافق 06 ديسمبر سنة 2000م يتعلق بمراقبة مطابقة تعديل النظام الداخلي لمجلس الأمة للدستور:

إن المجلس الدستوري،

بعد الاستماع إلى العضو المقرر،

في الشكل:

- اعتباراً أن النظام الداخلي لمجلس الأمة، المعروف على المجلس الدستوري قصد مراقبة مطابقة تعديله للدستور، قد تم إعداده والمصادقة عليه بتاريخ 02 رمضان عام 1421 الموافق 28 نوفمبر سنة 2000،

المادة 3: يسند مكتب المجلس مهمة مراقبة تحضير وسير القرعة إلى:

- رؤساء المجموعات البرلمانية،  
- عضو من مكتب مجلس الأمة،  
- منسق عن كل تشكيلة سياسية بالمجلس لا تتمتع بمجموعة برلمانية.

- يوضع تحت تصرف الأعضاء المكلفين بالرقابة سجل مرقم ومؤشر عليه لتسجيل أي ملاحظة من شأنها إدخال تحسين على إجراء عملية القرعة.  
- تسجيل الملاحظات بموافقة أغلبية الأعضاء المكلفين بالرقابة.

- يقدم هذا السجل لرئيس مجلس الأمة قبل إجراء القرعة للبت في الملاحظات المسجلة فيه.

**السيد الرئيس:** أنذركم بأننا ألغينا هذا القسم باقتراح قدمه أحد الأعضاء في سجل الاقتراحات، واصل.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
المادة 4: يعلن رئيس مجلس الأمة عن الملاحظات المدونة في السجل، إن وجدت، والإجراءات التي اتخذت في ذلك، قبل الشروع في القرعة.

**السيد الرئيس:** وهو كذلك، فقد جاءتنا ثلاث ملاحظات أخذناها بعين الاعتبار.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
المادة 5: يكلف رئيس مجلس الأمة فريقاً إدارياً، تحت إشراف الأمين العام للمجلس، يتولى التحضير التقني والمادي للعملية من حيث توفير الأظرفة، كتابة الأسماء وتهيئة المستلزمات الضرورية الأخرى.  
المادة 6: تستعمل في عملية القرعة أظرفة مقواة من حجم 22x16 موحدة اللون.

- يحتوي كل ظرف على إسم عضو واحد فقط.  
- تكتب أسماء الأعضاء على ورق 27x21 (80 غرام)، بخط نسخي مغلظ ببنط 48، وتثنى مرة واحدة فقط.

**السيد الرئيس:** شكرا لقد كنت حريصا على أن تكون كل أشغال جلساتنا بالعربية، وكما تعلمون فإن لغتي العربية ضعيفة لذا سأقرأ عليكم المادتين المدرجتين في نظامنا الداخلي بالفرنسية لأهميتهما:  
Amendement du règlement intérieur du Conseil de la Nation par l'ajout de deux articles nouveaux:

Article 96 bis: Conformément aux articles 101, 102, et 181 de la Constitution, il est procédé au tirage au sort entre les membres élus au niveau des circonscriptions électorales, en vue de leur remplacement par moitié.

De même il est procédé au tirage au sort entre les membres désignés, séparément, en vue de leur remplacement par moitié.

Article 96 ter: Les modalités d'organisation, de déroulement ainsi que la date de l'opération du tirage au sort, sont fixées par le bureau du Conseil en concertation avec le comité de coordination. Elles sont communiquées aux membres du Conseil.

هذا والآن سنقرأ عليكم الترتيبات التقنية والمادية الخاصة بالعملية طبقا لما ورد علينا من المجلس الدستوري وفيها تسع عشرة مادة ثم نشرع في العملية، تفضل.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
شكرا سيدي الرئيس.

المادة الأولى: تجرى عملية القرعة لتحديد نصف أعضاء مجلس الأمة الخارجين يوم الأربعاء 17 رمضان 1421 هـ الموافق 13 ديسمبر 2000م على الساعة الثامنة والنصف مساء (20.30) بمقر المجلس في جلسة علنية برئاسة رئيس مجلس الأمة.

المادة 2: يستدعى كل أعضاء المجلس لحضور عملية القرعة.

- يشرف رئيس المجلس، بمساعدة أعضاء المكتب، على تنظيم وسير عملية القرعة.

- يتم إجراء القرعة مهما كان عدد الأعضاء الحاضرين.



المادة 10: تجرى قرعة على الأعضاء المنتخبين على حدة ثم قرعة أخرى على الأعضاء المعينين، والعضو الذي تقع عليه القرعة، باستخراج الظرف الذي يتضمن اسمه، هو العضو الخارج الذي تنتهي عهده ويتوجب اسخلافه.

المادة 11: يتولى عملية السحب أحد الأعضاء يتم اقتراحه (ها) أو اختياره (ها) من قبل الحاضرين عند إجراء القرعة.

المادة 12: يشرع في عملية القرعة على المنتخبين على النحو التالي:

- تقدم الأظرفة الخاصة بالأعضاء المنتخبين وعددها 48 المحضرة بالموصفات الواردة في المادة 7 أعلاه مرتبة حسب الترتيم الإداري.

المادة 13: ولايتا سكيكدة وتندوف لا تشملهما القرعة للأسباب الواردة في المادة 7.

المادة 14: تجرى القرعة بين عضوي كل ولاية، تبعا للترقيم الإداري المعمول به (من 01 إلى 48)، باستثناء الولايتين الوارديتين في المادة 7.

- يفتح ظرف كل ولاية الواحد تلو الآخر، ويستخرج الظرفان اللذان بداخله.

- يسحب كل مرة أحد الظرفين عرضا أمام الحاضرين من طرف المكلف بالسحب، ويفتح، وتختم فوراً الورقة الحاملة لاسم العضو بختم يحمل عبارة «تنتهي عهده».

- تفتح الأظرفة المتبقية الثمانية والأربعون (48) التي لم تمسها القرعة ومن بينها الظرفان الخاصان بولايتي سكيكدة وتندوف، عند انتهاء عملية القرعة التي تخص الأعضاء المنتخبين، وتختم كل ورقة بداخلها بختم يحمل عبارة «تستمر عهده».

- تعد قائمة بأسماء الأعضاء الخارجين وقائمة أخرى بأسماء الأعضاء الذين تستمر عهدهم.

- تلحق القائمتان المذكورتان أعلاه بالمحضر الوارد في المادة 17 أدناه.

- بإمكان عضوي كل ولاية أن يحضرا عن قرب إجراء القرعة الخاصة بهما.

المادة 15: تجرى القرعة على الأعضاء المعينين على النحو التالي:

- توضع الأسماء داخل الأظرفة وتغلق بحيث لا تترك أي علامة أو إشارة يمكن أن تميز ظرفا عن آخر.

السيد الرئيس: وهذا من مهام المراقبين.

السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):

المادة 7: تحضر الأظرفة الخاصة بالأعضاء المنتخبين كما يلي:

- يوضع ظرفان، يحمل كل واحد منهما بداخل اسم العضو والولاية التي يمثلها، في ظرف واحد من حجم 33x22 يكتب عليه اسم الولاية المعنية ورقمها الإداري، وذلك يشمل جميع الولايات.

يحتوي ظرف كل من ولايتي سكيكدة وتندوف على ظرفين متميزين:

- يوضع بداخل الظرف الأول ورقة تحمل اسم العضو المتوفى ويكتب عليه عبارة «عضو متوفى يتوجب اسخلافه».

- يوضع بداخل الظرف الثاني ورقة تحمل اسم العضو المتبقي ويكتب عليه عبارة «عضو لا تجرى عليه القرعة، تستمر عهده».

المادة 8: تحضر الأظرفة الخاصة بالأعضاء المعينين كما يلي:

- يهيا 47 ظرفا حسب المواصفات الواردة في المادة 6 أعلاه.

- رئيس مجلس الأمة لا تشمله القرعة طبقا للمادة 181 من الدستور.

- توجد من بين الأظرفة الـ 47، المشار إليها أعلاه، 5 أظرفة متميزة خاصة بالأعضاء المعينين الذين توقفت عهدهم ولم يتم اسخلافهم.

- يحمل كل من الأظرفة الخمسة اسم العضو المعني، تضاف إليه عبارة «توقفت عهده، ولم يتم اسخلافه».

المادة 9: تتم التحضيرات المشار إليها في المادتين 7 و8 قبل إجراء القرعة في بداية الجلسة المذكورة في المادة الأولى، وذلك أمام الحضور وتحت مراقبة الأعضاء المكلفين بذلك.

- تخلط الأظرفة الـ 47 أمام الحضور في صندوق شفاف.

- خمسة (5) أظرفة من مجموع 47 ظرفا، الواردة في المادة 8 أعلاه، تخص الأعضاء الذين توقفت عهدهم ولم يتم استخلافهم، توضع جانبا.

- يشرع في سحب الأظرفة الخاصة بالأعضاء المعينين عرضا الواحد تلو الآخر من طرف المكلف بالسحب.

- يفتح كل ظرف وتختم الورقة الحاملة لاسم العضو فورا بختم يحمل عبارة «تنتهي عهده»، ويشمل السحب 19 ظرفا تضاف إليها الأظرفة الخمسة (5) المشار إليها أعلاه ليلبغ عدد الأعضاء الخارجين 24 عضوا.

- تفتح الأظرفة المتبقية، وعددها 23، وتختم كل ورقة بداخلها بختم يحمل عبارة «تستمر عهده».

- تعد في الحين قائمة بأسماء الأعضاء المعينين الخارجين وقائمة أخرى بأسماء الأعضاء المعينين الذين تستمر عهدهم.

- تلحق القائمتان المذكورتان أعلاه بالمحضر الوارد في المادة 16 أدناه.

المادة 16: يوقع رئيس المجلس باسم المكتب على محضر نتائج القرعة ويعلن عنها.

المادة 17: تبلغ نسخة من محضر نتائج القرعة إلى:

- رئاسة الجمهورية،  
- المجلس الدستوري،  
- رئاسة الحكومة.

المادة 18: ينشر محضر إجراء القرعة والنتائج التي أسفرت عنها كاملا في الجريدة الرسمية لمداولات مجلس الأمة. شكرا سيدي الرئيس.

**السيد الرئيس:** شكرا وقبل الشروع في العملية، أريد توضيح شيء فقط وهو تخصيص طاولة وراءها مكلف بوضع ختم «تنتهي عهده» على ورقة العضو الذي تنتهي عهده وطاولة أخرى هناك، وراءها مكلف بوضع ختم «تستمر عهده» على ورقة العضو الذي تستمر عهده، ثم نزيد في مراقبتها من بعد، إذن فليفضل الآن المراقبون.. شكرا.

أشكر السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان على حضوره، وطبعا أذكر أننا بعثنا بعدة رسائل إلى الجهات المعنية بهذه العملية.

إذن ها هي ذي القائمة الرسمية التي ستمسها القرعة أي 96 عضوا باستثناء عضوين توفيا وانتقلا إلى رحمة الله، إذن نقرأها بسرعة لأنه لدينا الكثير من الأعمال أمامنا!

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
شكرا سيدي الرئيس.

القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين:

الدائرة الانتخابية	الإسم واللقب
أدرار	عبد الكريم بن عبد الكريم
	عبد القادر مازوزي
الشلف	أحمد شيخ
	محمد بوطيبة
الأغواط	أحمد صديقي
	عبد القادر فوضيلي
أم البواقي	بوبكر بوقرنوس
	بوزيد بركاني



بلقاسم بن حصير	باتنة
نبيل هوامل	
عبد المجيد عبيد	بجاية
بوعلام عمري	
نذير زريبي	بسكرة
بوزيدي مزغيش	
عبد الله لعرايبي	بشار
العربي عباد	
محمد بوشكير	البليدة
صالح قايد	
عبد القادر خليفة	البويرة
محمد قميري	
مصطفى أماد	تنمر است
عثمان بن مسعود	
التونسي بوساحية	تبسة
أحمد طرطار	
الميلود أو شريف	تلمسان
منير قوار	
جمال الدين بلحاج	تيارت
بن حليلة بوطويقة	
عبد القادر حمداش	تيزي وزو
لويزة شتي	
لخضر بكار	الجزائر
حبيب دواقي	
علي القيزي	الجلفة
محمد بن ناجي	
عبد السلام بو الشعر	جيجل
محمد كمال ياحي	
صلاح الدين قنيفي	سطيف
محمد لمين مزعاش	
نورية حفصي	سعيدة
بلقاسم حمامي	
زهير قاطي المدعو منير	سكيكدة
مصطفى بشيري (متوفى ولم يستخلف)	

نصر الدين بشير بويجرة	سيدي بلعباس
عزي بن ثابت	
عبد الله طالب	عناية
حميد تميم	
بوقرة وارث	قالمة
السعيد معايفية	
سليم زرمان	قسنطينة
مراد بن صاري	
جلول بن نعيجة	المدية
منصور شيكر السعيد	
عبد الله بوزوينة	مستغانم
محمد طاجين	
عثمان حاجي	المسيلة
أحمد زرواق	
الجيلالي زاوي	معسكر
سنوسي بوشنتوف	
سليم بن واعر	ورقلة
محمد خاخا	
مختار حمدادو	وهران
عبد القادر سومر	
الجيلالي قنيبر	البيض
إبن الدين جيدل	
احميدة ماضي	إيليزي
امهني بوشيخي	
عمار زاوي	برج بوعريريج
ناصر بوداش	
عبد العزيز قوري	بومرداس
عبد الحفيظ لعويرة	
محمد جرمون	الطارف
حسين جفال	
علي الطاهر	تندوف
سعيد بيه (متوفى ولم يستخلف)	
عمر مريان	تسمسيلات
جيلالي مصباح	

عبد المالك تجاني	الوادي
يوسف براهيم	
الطاهر قليل	خنشلة
نور الدين بن علي الشريف	
منصور قواسمية	سوق أهراس
رشيد عبيد	
طاهر خويضر	تيازة
مصطفى دريوش	
محمد بن عالية	ميلة
عمار بوغابة	
محمد بن اسماعيلي	عين الدفلى
محمد بوزار قوادري	
بوجمعة زلاطي	النعامة
قدور سعدي	
محمد طاهير	عين تموشنت
محمد معروف	
أحمد طرباقو	غرداية
حني بكير	
عبد الرحمن بن الحاج جلول	غليزان
آسيا شادلي	

السيدان مصطفى بشيري وسعيد بيه. لقد سمحت بالتدخين في القاعة منذ قليل وذلك منعا للخروج ولكن إذا عطش أحدكم فيمكنه أن يخرج ليشرّب فنحن طبعاً بعد وقت الإفطار في شهر رمضان، لكن العملية لن تتوقف حتى تنتهي، وقدموا قارورة ماء للسيد الوزير! وأطلب من الجمع الكريم أن تعينوا لنا واحداً منكم ليتولى عملية السحب.. تفضل يا سيد عبد الله

**السيد الرئيس:** شكراً ونشرع إذن في العملية، لدينا الأظرفة وقائمة الأسماء، إذن إليّ بالأظرفة، وأظهر كليهما للصحافة والتلفزة والمراقبين ولدينا الكشوف أيضاً، لدينا إسمان من كل ولاية والكشف لا يطوى - كما ذكرنا سابقاً - إلا عند العملية، وكلما بدأنا بولاية علينا بإظهاره وهذا شرط وهو حال 48 ولاية ما عدا ولايتي سكيكدة وتندوف فالظرفان مميّزا اللون، ذلك لوفاة أخويننا العضوين بمجلسنا،

ونضعهما في الصندوق ونخلطهما ثم نقوم بعملية سحب ظرف واحد منهما وهو الذي تنتهي عهده إذ تختم ورقته بختم يحمل عبارة «تنتهي عهده» والظرف المتبقي في الصندوق هو الذي تستمر عهده وتختم ورقته أيضا بختم يحمل عبارة «تستمر عهده»، فليتفضل الآن أحد الأعضاء المراقبين للقيام بعملية السحب.. نعم تفضل السيد محمد الشريف طالب.

السيد عبد القادر سومر يتطوع لخلط أظرفة الولايات الواحدة بعد الأخرى في الصندوق ويقوم السيد محمد الشريف طالب بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

● ولاية عنابة:

- السيد حميد تميم، تنتهي عهده.
- السيد عبد الله طالب، تستمر عهده.

● ولاية قالمة:

- السيد السعيد معايفية، تنتهي عهده.
- السيد بوقرة وارث، تستمر عهده.

● ولاية قسنطينة:

- السيد سليم زرمان، تنتهي عهده.
- السيد مراد بن صاري، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد محمد الشريف طالب، فليتفضل عضو مراقب آخر لمواصلة عملية السحب.. نعم تفضل السيد مدني برادعي.

السيد عبد القادر سومر يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد مدني برادعي يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

● ولاية المدية:

- السيد جلول بن نعيجة، تنتهي عهده.
- السيد السعيد منصور شكير، تستمر عهده.

بوزوينة! (تصفيق). لقد اختارتك الجماعة يا سيد عبد الله بوزوينة فهل أنت موافق؟

**السيد عبد الله بوزوينة:** نعم سيدي الرئيس.

**السيد الرئيس:** حسنا، بودنا أن نسرع قليلا وأن نعطي لكل ولاية 5 دقائق من الوقت، مع الإبقاء طبعا على الشفافية، تفضلوا باسم الله!

السيد عبد الله بوزوينة، رجاء، أظهر الأظرفة وورقة الأسماء للحضور والمراقبين والتلفزة والصحافة، أطلب منكم الصبر خاصة أن هذه العملية تعد جديدة في عمر المجلس، شكرا، تفضل السيد عبد الله بوزوينة.

(السيد عبد الله بوزوينة يقوم بقراءة اسم الولاية ورقمها على الأظرفة واسم عضوي الولاية في ورقة الأسماء، وطبها وإدخالها داخل الأظرفة الصغيرة والكبيرة ولاية بولاية وفق الترتيب الإداري من 1 إلى 48 وذلك أمام الممثل).

**السيد الرئيس:** شكرا، لقد نصت الترتيبات على أن يراعى الترقيم الإداري للأظرفة أي من 1 إلى 48، وتمت العملية أمامكم الآن وأمام الأعضاء المراقبين، ولكنني أقترح عليكم خلط الأظرفة قبل وضعها في الصندوق، فليتفضل أحدكم للقيام بهذه العملية.. نعم تفضل السيد عبد القادر سومر.

(السيد عبد القادر سومر يقوم بخلط الأظرفة الكبيرة قبل وضعها في الصندوق).

**السيد عبد القادر مازوزي (نقطة نظام):** شكرا سيدي الرئيس. إنني أحبذ أن يراعى الترقيم الإداري للأظرفة ولاية بولاية أي من 1 إلى 48 وشكرا.

**السيد الرئيس:** شكرا، أنا لا أمانع ذلك ولكن ليس هناك حرج في أن تخلط الأظرفة على أن نسحب الظرفين الصغيرين من الظرف الكبير للولاية

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد بوجمعة صويلح،  
ليتفضل عضو مراقب آخر لمواصلة عملية السحب..  
نعم تفضل السيد عبد اللطيف بوكعباش.

السيد العربي عباد يخلط الأظرفة داخل الصندوق  
والسيد عبد اللطيف بوكعباش يقوم بعملية السحب  
التي أسفرت عن النتيجة التالية:

● ولاية جيجل:

– السيد عبد السلام بو الشعر، تنتهي عهده.  
– السيد محمد كمال ياخي، تستمر عهده.

● ولاية سطيف:

– السيد صلاح الدين قنيفي، تنتهي عهده.  
– السيد محمد لمين مزغاش، تستمر عهده.

● ولاية سعيدة:

– السيدة نورية حفصي، تنتهي عهدها.  
– السيد بلقاسم حمامي، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد عبد اللطيف  
بوكعباش، ليتفضل عضو مراقب آخر لمواصلة عملية  
السحب.. نعم تفضل السيد لخضر بكار.

السيد العربي عباد يخلط الأظرفة داخل الصندوق  
والسيد لخضر بكار يقوم بعملية السحب التي أسفرت  
عن النتائج التالية:

● ولاية تيزي وزو:

– السيد عبد القادر حمداش، تنتهي عهده.  
– السيدة لويزة شتي، تستمر عهدها.

● ولاية بجاية:

– السيد بوعلام عمري، تنتهي عهده.  
– السيد عبد المجيد عبيد، تستمر عهده.

● ولاية تبسة:

– السيد التونسي بوساحية، تنتهي عهده.  
– السيد أحمد طرطار، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد مدني برادعي،  
وليتفضل الآن عضو مراقب آخر لمواصلة عملية  
السحب.. نعم تفضل السيد بوجمعة صويلح.

السيد عبد القادر سومر يخلط الأظرفة داخل  
الصندوق والسيد بوجمعة صويلح يقوم بعملية  
السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

● ولاية تلمسان:

– السيد الميلود أوشريف، تنتهي عهده.  
– السيد منير قوار، تستمر عهده.

● ولاية تيارت:

– السيد بوطويقة بن حليلة، تنتهي عهده.  
– السيد جمال الدين بلحاج، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد عبد القادر سومر،  
فليتفضل عضو آخر للقيام بعملية الخلط داخل  
الصندوق.. نعم تفضل السيد العربي عباد.

السيد العربي عباد يخلط الأظرفة داخل الصندوق  
والسيد بوجمعة صويلح يقوم بعملية السحب التي  
أسفرت عن النتيجة التالية:

● ولاية الوادي:

– السيد عبد المالك تجاني، تنتهي عهده.  
– السيد يوسف براهمي، تستمر عهده.

● ولاية خنشلة:

– السيد نور الدين بن علي الشريف، تنتهي عهده.  
– السيد الطاهر قليل، تستمر عهده.

## ● ولاية بسكرة:

- السيد بوزيدي مزغيش، تنتهي عهده.
- السيد نذير زربي، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد العربي عباد، ليتفضل عضو آخر لخلط الأظرفة.. نعم تفضل السيد أحمد باي بشير.

السيد أحمد باي بشير يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد لخضر بكار يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية أدرار:

- السيد عبد القادر مازوزي، تنتهي عهده.
- السيد عبد الكريم بن عبد الكريم، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد لخضر بكار، ليتفضل عضو مراقب آخر لمواصلة عملية السحب.. نعم تفضل السيد مختار حمادو.

السيد أحمد باي بشير يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد مختار حمادو يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية تيبازة:

- السيد طاهر خويضر، تنتهي عهده.
- السيد مصطفى دريوش، تستمر عهده.

## ● ولاية سيدي بلعباس:

- السيد عزي بن ثابت، تنتهي عهده.
- السيد نصر الدين بشير بويجرة، تستمر عهده.

## ● ولاية الأغواط:

- السيد عبد القادر فوضيلي، تنتهي عهده.
- السيد أحمد صديقي، تستمر عهده.

## ● ولاية تمنراست:

- السيد مصطفى آماد، تنتهي عهده.
- السيد عثمان بن مسعود، تستمر عهده.

## ● ولاية الجزائر:

- السيد لخضر بكار، تنتهي عهده.
- السيد حبيب دواقي، تستمر عهده.

## ● ولاية البيض:

- السيد ابن الدين جيدل، تنتهي عهده.
- السيد جيلالي قنيبر، تستمر عهده.

## ● ولاية الجلفة:

- السيد محمد بن ناجي، تنتهي عهده.
- السيد علي القيزي، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد مختار حمادو، ليتفضل عضو مراقب آخر لمواصلة عملية السحب.. نعم تفضل السيد محمد الشريف طالب.

السيد أحمد باي بشير يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد محمد الشريف طالب يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية ورقلة:

- السيد سليم بن واعر، تنتهي عهده.
- السيد محمد خاخا، تستمر عهده.

## ● ولاية برج بوعريج:

- السيد ناصر بوداش، تنتهي عهده.
- السيد عمار زواوي، تستمر عهده.

## ● ولاية معسكر:

- السيد الجيلالي زاوي، تنتهي عهده.
- السيد سنوسي بوشنتوف، تستمر عهده.



## ● ولاية بومرداس:

- السيد عبد الحفيظ لعويرة، تنتهي عهده.
- السيد عبد العزيز قوري، تستمر عهده.

## ● ولاية الطارف:

- السيد محمد جرمون، تنتهي عهده.
- السيد حسين جفال، تستمر عهده.

## ● ولاية عين الدفلى:

- السيد محمد بوزار قوادري، تنتهي عهده.
- السيد محمد بن اسماعيلي، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد محمد الشريف طالب، ليتفضل عضوا آخر لمواصلة عملية السحب.. نعم تفضل السيد ناصر بوداش.

السيد أحمد باي بشير يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد ناصر بوداش يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية تيسمسيلت:

- السيد جيلالي مصباح، تنتهي عهده.
- السيد عمر مريان، تستمر عهده.

## ● ولاية باتنة:

- السيد نبيل هوامل، تنتهي عهده.
- السيد بلقاسم بن حصير، تستمر عهده.

## ● ولاية بشار:

- السيد عبد الله لعرابي، تنتهي عهده.
- السيد العربي عباد، تستمر عهده.

## ● ولاية البليدة:

- السيد صالح قايد، تنتهي عهده.
- السيد محمد بوشكير، تستمر عهده.

## ● ولاية أم البواقي:

- السيد بوبكر بوقرنوس، تنتهي عهده.
- السيد بوزيد بركاني، تستمر عهده.

## ● ولاية سوق أهراس:

- السيد منصور قواسمية، تنتهي عهده.
- السيد رشيد عبيد، تستمر عهده.

## ● ولاية البويرة:

- السيد عبد القادر خليفة، تنتهي عهده.
- السيد محمد قميري، تستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا لك السيد أحمد باي بشير، ليتفضل عضو آخر لخلط الأظرفة داخل الصندوق.. نعم تفضل السيد لخضر بكار.

السيد لخضر بكار يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد ناصر بوداش يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية وهران:

- السيد مختار حمدادو، تنتهي عهده.
- السيد عبد القادر سومر، تستمر عهده.

## ● ولاية غليزان:

- السيد عبد الرحمن بن الحاج جلول، تنتهي عهده.
- السيدة آسيا شادلي، تستمر عهدها.

## ● ولاية مستغانم:

- السيد محمد طاجين، تنتهي عهده.
- السيد عبد الله بوزوينة، تستمر عهده.

## ● ولاية عين تيموشنت:

- السيد محمد طاهير، تنتهي عهده.
- السيد محمد معروف، تستمر عهده.

## ● ولاية سكيكدة:

– السيد مصطفى بشيري عضو متوفى بتاريخ 09/12/1999 ولم يتم استخلافه، انتهت عهده.

– السيد زهير قاطي المدعو منير، عضو لا تجرى عليه القرعة وتستمر عهده.

**السيد الرئيس:** شكرا، وتقرأ الآن على مسامعكم قائمة الأعضاء المنتخبين الذين انتهت عهدهم، تفضل.

**السيد محمد باركة (مدير فرعي للمحاضر):** شكرا سيدي الرئيس. قائمة الأعضاء المنتخبين الذين انتهت عهدهم، السيدات والسادة:

01 – أدرار:

– عبد القادر مازوزي

02 – الشلف:

– أحمد شيخ

03 – الأغواط:

– عبد القادر فوضيلي

04 – أم البواقي:

– بوبكر بوقرنوس

05 – باتنة:

– نبيل هوامل

06 – بجاية:

– بوعلام عمري

07 – بسكرة:

– بوزيدي مزغيش

08 – بشار:

– عبد الله لعرابي

09 – البليدة:

– صالح قايد

10 – البويرة:

– عبد القادر خليفة

11 – تمنراست:

– مصطفى أماد

12 – تبسة:

– التونسي بوساحية

**السيد الرئيس:** شكرا لكما، ليتفضل عضوان آخران.. نعم تفضلا السيدان محمد خاخا ومصطفى دريوش.

السيد مصطفى دريوش يخلط الأظرفة داخل الصندوق والسيد محمد خاخا يقوم بعملية السحب التي أسفرت عن النتيجة التالية:

## ● ولاية غرداية:

– السيد أحمد طرباقو، تنتهي عهده.

– السيد حني بكير، تستمر عهده.

## ● ولاية ميلة:

– السيد عمار بوغابة، تنتهي عهده.

– السيد محمد بن عالية، تستمر عهده.

## ● ولاية النعامة:

– السيد قدور سعدي، تنتهي عهده.

– السيد بوجمعة زلاطي، تستمر عهده.

## ● ولاية إليزي:

– السيد امهني بوشيخي، تنتهي عهده.

– السيد احميدة ماضي، تستمر عهده.

## ● ولاية الشلف:

– السيد أحمد شيخ، تنتهي عهده.

– السيد محمد بوطينة، تستمر عهده.

## ● ولاية المسيلة:

– السيد أحمد زرواق، تنتهي عهده.

– السيد عثمان حاجي، تستمر عهده.

## ● ولاية تندوف:

– السيد سعيد بيه، عضو توفي بتاريخ 12/08/1999

ولم يتم استخلافه، انتهت عهده.

– السيد علي الطاهر، عضو لا تجرى عليه القرعة، وتستمر عهده.

- 13 - تلمسان:  
- الميلود أو شريف
- 14 - تيارت:  
- بو طويقة بن حليلة
- 15 - تيزي وزو:  
- عبد القادر حمداش
- 16 - الجزائر:  
- لخضر بكار
- 17 - الجلفة:  
- محمد بن ناجي
- 18 - جيجل:  
- عبد السلام بو الشعر
- 19 - سطيف:  
- صلاح الدين فنيقي
- 20 - سعيدة:  
- نورية حفصي
- 21 - سكيكدة:  
- مصطفى بشيري
- 22 - سيدي بلعباس:  
- عزي بن ثابت
- 23 - عنابة:  
- حميد تميم
- 24 - قالمة:  
- السعيد معايفية
- 25 - قسنطينة:  
- سليم زرمان
- 26 - المدية:  
- جلول بن نعيجة
- 27 - مستغانم:  
- محمد طاجين
- 28 - المسيلة:  
- أحمد زرواق
- 29 - معسكر:  
- الجيلالي زاوي
- 30 - ورقلة:  
- سليم بن واعر
- 31 - وهران:  
- مختار حمداو
- 32 - البيض:  
- ابن الدين جيدل
- 33 - إيليزي:  
- امهني بوشيخي
- 34 - برج بوعريريج:  
- ناصر بوداش
- 35 - بومرداس:  
- عبد الحفيظ لعويرة
- 36 - الطارف:  
- محمد جرمون
- 37 - تندوف:  
- سعيد بيه
- 38 - تيسمسيلت:  
- جيلالي مصباح
- 39 - الوادي:  
- عبد المالك تجاني
- 40 - خنشلة:  
- نور الدين بن علي الشريف
- 41 - سوق أهراس:  
- منصور قواسمية
- 42 - تيبازة:  
- طاهر خويضر
- 43 - ميلة:  
- عمار بوغابة
- 44 - عين الدفلى:  
- محمد بوزار قوادري
- 45 - النعامة:  
- قدور سعدي
- 46 - عين تموشنت:  
- محمد طاهير
- 47 - غرداية:  
- أحمد طرباقو
- 48 - غليزان:  
- عبد الرحمان بن الحاج جلول  
وعدددهم 48 عضوا وشكرا سيدي الرئيس.

- 16 - الجزائر:  
- حبيب دواقي  
17 - الجلفة:  
- علي القيزي  
18 - جيجل:  
- محمد كمال ياحي  
19 - سطيف:  
- محمد لمين مزعاش  
20 - سعيدة:  
- بلقاسم حمامي  
21 - سكيكدة:  
- زهير قاطي المدعو منير  
22 - سيدي بلعباس:  
- نصر الدين بشير بويجرة  
23 - عنابة:  
- عبد الله طالب  
24 - قالمة:  
- بوقرة وارث  
25 - قسنطينة:  
- مراد بن صاري  
26 - المدية:  
- منصور شيكر السعيد  
27 - مستغانم:  
- عبد الله بوزوينة  
28 - المسيلة:  
- عثمان حاجي  
29 - معسكر:  
- سنوسي بوشنتوف  
30 - ورقلة:  
- محمد خاخا  
31 - وهران:  
- عبد القادر سومر  
32 - البيض:  
- جيلالي قنيبر  
33 - إيليزي:  
- احميدة ماضيوي

السيد الرئيس: شكرا، وتقرأ الآن على مسامعكم قائمة الأعضاء المنتخبين الذين تستمر عهدتهم، تفضل.

السيد عبد الحق رحو (مساعد تشريعي رئيسي):  
شكرا سيدي الرئيس. قائمة الأعضاء المنتخبين الذين تستمر عهدتهم، السيدات والسادة:

- 01 - أدرار:  
- عبد الكريم بن عبد الكريم  
02 - الشلف:  
- محمد بوطيبة  
03 - الأغواط:  
- أحمد صديقي  
04 - أم البواقي:  
- بوزيد بركاني  
05 - باتنة:  
- بلقاسم بن حصير  
06 - بجاية:  
- عبد المجيد عبيد  
07 - بسكرة:  
- نذير زربي  
08 - بشار:  
- العربي عباد  
09 - البليدة:  
- محمد بوشكير  
10 - البويرة:  
- محمد قميري  
11 - تمنراست:  
- عثمان بن مسعود  
12 - تبسة:  
- أحمد طرطار  
13 - تلمسان:  
- منير قوار  
14 - تيارت:  
- جمال الدين بلحاج  
15 - تيزي وزو:  
- لويضة شتي

48 عضوا آخرين، ولكن أقول للتدقيق فقط بأن التاريخ المحدد لانتهاج العهدة هو منتصف الليل من يوم 03 جانفي 2001م، فهؤلاء الأعضاء الذين أسفرت القرعة عن انتهاء عهدتهم لا يزالون مسؤولين إلى ذلكم التاريخ.

أود القول بأن الكل يعلم أن هذه القرعة عمياء، لكننا مجتمعون على أن الذاهبين ليسوا بأقل كفاءة ممن بقوا وأن الباقيين ليسوا بأفضل من الذاهبين! لكنها - أي القرعة - الوسيلة الوحيدة لتجديد نصف أعضاء المجلس، وأنا على يقين بأن من ذهبوا لازال ينتظرهم مستقبل واعد في خدمة الدولة والبلاد التي تحتاجهم، وقد برهن البعض على ذلك بطريقة غنية عن كل تعليق وذلك بمشاركتهم أشغالنا من بعد أن انتهت عهدتهم، وأظنهم سيواصلون مشاركتهم الطيبة هذه حتى انتهاء دورتنا الخريفية.

إنه لمن المؤكد أنه سننظم أمورنا في وقت قريب، لاحتواء الذين انتهت عهدتهم كي لا تخسرهم البلاد التي لا تزال في حاجة إليهم.

أشكر الجميع على المشاركة في تفسير الدستور وتطبيقه، وقد نظرتم عيانا إلى الممارسة الديمقراطية هنا بمجلسنا ولا نزال دوما تلاميذ لها!

إن هذه اللحظات - والله - لتاريخية، وستبقى راسخة في الماضي والحاضر والمستقبل.

أود أيضا - قبل أن أمضي على محضر هذه الجلسة - أن أذكر بأنه بإمكان المراقبين الحصول على شريط الفيديو المتضمن تغطية أشغالنا فور انتهائنا من رفعنا للجلسة، كما يمكن للصحافة الحضور يوم غد لمشاركتنا في عملية (le visionnage)، واعلموا بأنها ستبقى في أرشيف مجلس الأمة، ولسوف تتم عملية القرعة الخاصة بتجديد نصف عدد المعينين بنفس روح الديمقراطية فقد أخذنا درساً هذا المساء ونتمنى أن تسير الأمور - إن شاء الله - على نفس المنوال.

لقد قلت إن مكتب المجلس قد اقترح تأخيرها ليوم الواحد والعشرين من هذا الشهر، ولكنني رأيت تاريخها ذلك بعيداً أخذنا بعين الاعتبار مشاغل الناس، وأنا مستعد - منذ يوم غد - لاستقبال ملاحظاتكم

34 - برج بو عرييج:

- عمار زاوي

35 - بومرداس:

- عبد العزيز قوري

36 - الطارف:

- حسين جفال

37 - تندوف:

- علي الطاهر

38 - تيسمسيلت:

- عمر مريان

39 - الوادي:

- يوسف براهيم

40 - خنشلة:

- الطاهر قليل

41 - سوق أهراس:

- رشيد عبيد

42 - تيبازة:

- مصطفى دريوش

43 - ميلة:

- محمد بن عالية

44 - عين الدفلى:

- محمد بن اسماعيلي

45 - النعامة:

- بوجمعة زلاطي

46 - عين تموشنت:

- محمد معروف

47 - غرداية:

- حني بكير

48 - غليزان:

- آسيا شادلي

وعدد هم 48 عضوا وشكرا سيدي الرئيس.

**السيد الرئيس:** شكرا، لقد فرغنا إذن من إجراء

عملية القرعة الخاصة بتجديد نصف عدد المنتخبين وذلك طبقا لمواد الدستور التي تفرض وتنص على تغيير نصف عدد أعضاء مجلسنا هذا، وقد تمخضت العملية عن انتهاء عهدة 48 عضوا واستمرار عهدة

الخاصة بتجديد تاريخ إجراء هذه القرعة نهائياً. أود قول كلمة لجمع الصحافيين رفعا للبس، فما يخص ولايتي سكيكدة وتندوف، فقد توفي لنا عضوان من هاتين الولايتين ولم يستخلفا، لذلك اعتبرنا أن عهدتهم قد انتهت، ولو طلبنا استخلافهما في هذا الوقت لكان كسرا لميكانيك سير هذه العملية، فقد مست القرعة الأعضاء الذين استوفوا ثلاث سنوات بالمجلس، وعهدة الآتين ستدوم ست سنوات وتغدو هذه القرعة من بعد غير ضرورية، فهي عملية استثنائية وفريدة من نوعها.

مرة أخرى أشكركم على مساعدتكم لنا للانتهاء من هذه العملية المهمة التي تمثل لنا درسا في العمل الديمقراطي، وقبل رفع الجلسة إلى بالمحضر لكي أمضيه.. (توقيع محضر نتائج القرعة من قبل السيد رئيس مجلس الأمة بحضور السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان).. «صح سحوركم» والجلسة مرفوعة.

**رفعت الجلسة في الساعة الثامنة والدقيقة  
الثالثة والعشرين ليلا.**



**محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة  
المنعقدة يوم الخميس 25 رمضان 1421هـ  
الموافق 21 ديسمبر 2000م (ليلا)**

**الرئاسة:** السيد التونسي بوساحية، نائب رئيس مجلس الأمة.

**تمثيل الحكومة:** السيد عبد الوهاب دربال، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

إفتتحت الجلسة على الساعة التاسعة ليلا.

**السيد رئيس الجلسة:** بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

نحيط السيدات والسادة الأعضاء علما أن الحالة الصحية للسيد رئيس مجلس الأمة لا تسمح له برئاسة هذه الجلسة المتعلقة بإجراء عملية القرعة لتجديد نصف عدد الثلث المعين.

وعليه، فإنه تقرر تأجيل عقد هذه الجلسة إلى وقت لاحق، سنعلمكم به.

أشكر الجميع والجلسة مرفوعة وشكرا.

**رفعت الجلسة في الدقيقة الواحدة بعد  
التاسعة ليلا.**

## محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة المنعقدة يوم الخميس 02 شوال 1421هـ الموافق 28 ديسمبر 2000م

**السيد الرئيس:** أدعو جماعة الأعضاء المراقبين أن يتقدموا ليجلسوا في أماكن المراقبين، تفضلوا. في البداية نقرأ عليكم قائمة الأعضاء المعينين حسب القائمة الواردة في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وذلك منذ 3 سنوات من تنصيب مجلس الأمة.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
شكرا سيدي الرئيس.

أتلو على مسامعكم القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة المعينين حسب ترتيب المرسوم الرئاسي رقم 97-499 الصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بتاريخ 28 ديسمبر 1997م. السادة والسيدات:

- 1- أحمد عبد الله الحاج
- 2- محمد القورصو
- 3- بشير أحمد باي
- 4- زهور ونيسي
- 5- مقران آيت العربي
- 6- عبد الحق برارحي
- 7- مدني برادعي
- 8- بوعلام بالسايح
- 9- مصطفى بلمهدي
- 10- مريم بلميهوب زرداني
- 11- أحمد بن بيتور (توقفت عهده في 23 ديسمبر 1999 ولم يستخلف، لا تشملها القرعة).
- 12- سعيدة بن حبيلس
- 13- أنيسة بن عامر
- 14- حسين بن معلم
- 15- صالح بوبنيدر
- 16- سيدي محمد بوشناق خلافي

**الرئاسة:** السيد بشير بومعزة، رئيس مجلس الأمة.

إفتتحت الجلسة على الساعة الحادية عشرة والدقيقة الثلاثين صباحا.

**السيد الرئيس:** أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، الجلسة مفتوحة.

قبل أن أتطرق للحديث عن جدول أعمال جلستنا اليوم، أريد أن أجدد التهاني بكل إخلاص ومن صميم القلب إلى كل الأعضاء وبدون استثناء بمناسبة عيد الفطر المبارك، كما أتقدم بالتهاني الخالصة إلى كل عائلاتكم وأقاربكم وكذلك إلى بلدنا وأرجو - إن شاء الله - أن تستقر الأوضاع ونبني من جديد عهدا يتميز بالأخوة والرحمة والمحبة للجميع، أجدد التهاني إليكم جميعا.

يقتضي جدول أعمال جلستنا اليوم إجراء عملية القرعة لتجديد نصف الأعضاء المعينين؛ وفيما يخص دفتر الملاحظات الذي خصصناه لهذا الغرض فلم تسجل فيه أية ملاحظات، كما أن المراقبين حاضرون لمراقبة عملية القرعة، أطلب إذن من السيد علي العياشي، مدير الأمانة البرلمانية، قراءة القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة المراقبين لعملية القرعة.

**السيد علي العياشي (مدير الأمانة البرلمانية):**  
قائمة الأعضاء المراقبين لعملية القرعة:

أحد نواب رئيس المجلس وهو السيد مختار حمدادو، السيد مدني برادعي، السيد بوجمعة صويلح، السيد عبد اللطيف بوكعباش، السيد لخضر بكار، السيد عبد المجيد عبيد، السيد محمد الشريف طالب.

**السيد الرئيس:** شكرا، لا بد من توضيح أمر، فكلكم يعلم ما ورد في القراءة الأخيرة للمجلس الدستوري وهو أن عملية السحب تشمل 24 عضواً أي نصف عدد الأعضاء المحدد قانونياً بالثلث المعين، وبالتالي نشرع الآن في عملية تحضير الأظرفة، وليفضل أحد الأعضاء للقيام بهذه العملية.. نعم تفضل مشكوراً.

**السيد الطاهر قليل:** (يتطوع للقيام بعملية تحضير الأظرفة، أي قراءة ورقة الأسماء وطبها وإدخالها داخل الأظرفة مرتبة حسب القائمة الإسمية للأعضاء المعينين) شكراً سيدي الرئيس، ألاحظ بأن الأظرفة مرتبة حسب ترتيب المرسوم الرئاسي المنشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وهي كالتالي:

- 1 - أحمد عبد الله الحاج
- 2 - محمد القورصو
- 3 - بشير أحمد باي
- 4 - زهور ونيسي
- 5 - مقران آيت العربي
- 6 - عبد الحق برارحي
- 7 - مدني برادعي
- 8 - بوعلام بالسايح
- 9 - مصطفى بلمهدي
- 10 - مريم بلميهور زرداني
- 11 - سعيدة بن حبيلس
- 12 - أنيسة بن عامر
- 13 - حسين بن معلم
- 14 - صالح بوبنيدر
- 15 - سيدي محمد بوشناق خلادي
- 16 - محمد الطاهر بوزغوب
- 17 - عبد اللطيف بوكعباش
- 18 - عبد المجيد جبار
- 19 - محمد جبريط
- 20 - حسين جودي
- 21 - زين العابدين حشيشي
- 22 - عبد الرحمن دندان

- 17 - محمد الطاهر بوزغوب
  - 18 - عبد اللطيف بوكعباش
  - 19 - بشير بومعزة (مستثنى من القرعة دستورياً).
  - 20 - عبد المجيد جبار
  - 21 - محمد جبريط
  - 22 - حسين جودي
  - 23 - زين العابدين حشيشي
  - 24 - إسماعيل حمداني (توقفت عهده في 15 ديسمبر 1998 ولم يستخلف، لا تشمل القرعة).
  - 25 - عبد الرحمن دندان
  - 26 - رشيد ربيعي
  - 27 - عبد الله ركيبي
  - 28 - الطاهر زبيري
  - 29 - عز الدين زاري
  - 30 - عبد الحميد زوزو
  - 31 - لمين شريط
  - 32 - سليمان شيخ
  - 33 - بوجمعة صويلح
  - 34 - محمد الشريف طالب
  - 35 - بشير طويل
  - 36 - محمد الشريف عباس (توقفت عهده في 24 ديسمبر 1999 ولم يستخلف، لا تشمل القرعة).
  - 37 - كمال عبد الرحيم
  - 38 - مصطفى عبيد
  - 39 - ليلى عسلاوي
  - 40 - محمد عليوي
  - 41 - محي الدين عميمور (توقفت عهده في 26 أوت 2000 ولم يستخلف، لا تشمل القرعة).
  - 42 - عمار عوابدي
  - 43 - إبراهيم فخار
  - 44 - لزهارى بوزيد
  - 45 - غوتي مكاشة (توقفت عهده في 01 أبريل 1998 ولم يستخلف، لا تشمل القرعة).
  - 46 - أحمد مراني
  - 47 - أحمد مطاطة
  - 48 - عمار مهدي
- شكراً سيدي الرئيس.

أسفرت عن إنهاء عهدة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- 1 - مصطفى بلمهدي
- 2 - مريم بلميهوب زرداني
- 3 - كمال عبد الرحيم
- 4 - ليلي عسلاوي
- 5 - محمد القورصو
- 6 - عبد الله ركيبي
- 7 - مدني برادعي
- 8 - حسين جودي
- 9 - سعيدة بن حبيلس
- 10 - رشيد ربيعي
- 11 - أنيسة بن عامر
- 12 - زين العابدين حشيشي
- 13 - لمين شريط
- 14 - عمار عوابدي
- 15 - عبد اللطيف بوكعباش
- 16 - حسين بن معلم
- 17 - بوعلام بالسايح
- 18 - أحمد مطاطلة
- 19 - مصطفى عبيد
- 20 - أحمد عبد الله الحاج
- 21 - بشير أحمد باي
- 22 - محمد عليوي
- 23 - سيدي محمد بوشناق خلادي
- 24 - محمد الطاهر بوزغوب

**السيد الرئيس:** شكرا ونشرع الآن في عملية فتح الأظرفة المتبقية في الصندوق، وهي تحمل أسماء الأعضاء المعينين الذين تستمر عهدهم وعددهم 18، فحبذا لو يتفضل عضوان آخرا للقيام بهذه العملية.. نعم تفضلا.

السيدان محمد طاهير وبوطويقة بن حليلة يتطوعان للقيام بعملية فتح أظرفة الأعضاء المعينين الذين تستمر عهدهم، حيث أسفرت هذه العملية عن استمرار عهدة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- 1 - عمار مهدي

- 23 - رشيد ربيعي
- 24 - عبد الله ركيبي
- 25 - الطاهر زبيري
- 26 - عز الدين زراري
- 27 - عبد الحميد زوزو
- 28 - لمين شريط
- 29 - سليمان شيخ
- 30 - بوجمعة صويلح
- 31 - محمد الشريف طالب
- 32 - بشير طويل
- 33 - كمال عبد الرحيم
- 34 - مصطفى عبيد
- 35 - ليلي عسلاوي
- 36 - محمد عليوي
- 37 - عمار عوابدي
- 38 - إبراهيم فخار
- 39 - لزهارى بوزيد
- 40 - أحمد مراني
- 41 - أحمد مطاطلة
- 42 - عمار مهدي

**السيد الرئيس:** شكرا للسيد الطاهر قليل، ونطلب الآن أن يتفضل عضوان من الحضور لخلط الأظرفة جيدا في شكل حزم قبل وضعها في الصندوق.. تفضلا. السيد محمد بن عالية وعبد العزيز قوري يتطوعان لخلط الأظرفة ووضعها في الصندوق.

**السيد الرئيس:** شكرا لكما ونشرع الآن في عملية السحب ظرفا ظرفا إلى غاية الظرف الرابع والعشرين، إذن يسحب أحدكما الظرف الأول ثم يسحب الآخر الظرف الثاني وهكذا دواليك بينكما، مع الإشارة إلى أنه كلما يسحب ظرف يقرأ اسم العضو ثم يسجله المكلف بالمحضر ضمن قائمة الأعضاء المعينين الذين تنتهي عهدهم ويختتم الورقة بختم يحمل عبارة «تنتهي عهده»، تفضلا.

السيدان محمد بن عالية وعبد العزيز قوري يقومان بخلط الأظرفة داخل الصندوق وعملية السحب التي

- 13 - لمين شريط
  - 14 - عمار عوابدي
  - 15 - عبد اللطيف بوكعباش
  - 16 - حسين بن معلم
  - 17 - بوعلام بالسايح
  - 18 - أحمد مطاطة
  - 19 - مصطفى عبيد
  - 20 - أحمد عبد الله الحاج
  - 21 - بشير أحمد باي
  - 22 - محمد عليوي
  - 23 - سيدي محمد بوشناق خلادي
  - 24 - محمد الطاهر بوزغوب
- شكرا سيدي الرئيس.

**السيد الرئيس:** والآن تقرأ على مسامعكم قائمة الأعضاء المعينين الذين تستمر عهدتهم، تفضل.

**السيد عبد الحق رحو (مساعد تشريعي رئيسي):** شكرا سيدي الرئيس، قائمة الأعضاء المعينين الذين تستمر عهدتهم:

- 1 - عمار مهدي
- 2 - لزهاري بوزيد
- 3 - صالح بوبنيدر
- 4 - بشير طويل
- 5 - محمد الشريف طالب
- 6 - سليمان شيخ
- 7 - بوجمعة صويلح
- 8 - عبد الحق برارحي
- 9 - مقران آيت العربي
- 10 - زهور ونيسي
- 11 - عبد المجيد جبار
- 12 - محمد جبريط
- 13 - الطاهر زبييري
- 14 - عز الدين زراري
- 15 - إبراهيم فخار
- 16 - عبد الرحمن دندان
- 17 - أحمد مراني

- 2 - لزهاري بوزيد
- 3 - صالح بوبنيدر
- 4 - بشير طويل
- 5 - محمد الشريف طالب
- 6 - سليمان شيخ
- 7 - بوجمعة صويلح
- 8 - عبد الحق برارحي
- 9 - مقران آيت العربي
- 10 - زهور ونيسي
- 11 - عبد المجيد جبار
- 12 - محمد جبريط
- 13 - الطاهر زبييري
- 14 - عز الدين زراري
- 15 - إبراهيم فخار
- 16 - عبد الرحمن دندان
- 17 - أحمد مراني
- 18 - عبد الحميد زوزو

**السيد الرئيس:** شكرا لكما، والآن تقرأ على مسامعكم قائمة الأعضاء المعينين الذين انتهت عهدتهم، تفضل.

**السيد محمد باركة (مدير فرعي للمحاضر):** شكرا سيدي الرئيس، قائمة أعضاء مجلس الأمة المعينين الذين انتهت عهدتهم، السادة والسيدات:

- 1 - مصطفى بلمهدي
- 2 - مريم بلميهوب زرداني
- 3 - كمال عبد الرحيم
- 4 - ليلى عسلاوي
- 5 - محمد القورصو
- 6 - عبد الله ركيبي
- 7 - مدني برادعي
- 8 - حسين جودي
- 9 - سعيدة بن حبيلس
- 10 - رشيد ربيعي
- 11 - أنيسة بن عامر
- 12 - زين العابدين حشيشي

المجلس الشعبي الوطني لتحديد لها وسنعلمكم بذلك لاحقاً وربما قد تكون في 7 جانفي 2001، مع الإشارة إلى أن انتخابات استخلاف الأعضاء المنتخبين الذين انتهت عهدهم، ستتم يوم السبت 30 ديسمبر 2000 وعليه يتوجب علينا منح المجلس الدستوري مهلة ثمانية أيام، ليعلن بصفة رسمية عن نتائج الانتخابات التي جرت على مستوى الولايات، وأؤكد لكم مرة أخرى أنني سأعلمكم في القريب العاجل بتاريخ الجلسة المقبلة، بعد لقائي بالسيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس الشعبي الوطني، أتمنى لكم كل الخير والسلام عليكم والجلسة مرفوعة. (تصفيق).

رفعت الجلسة في الدقيقة الخامسة عشرة  
بعد منتصف النهار.

18 - عبد الحميد زوزو  
شكرا سيدي الرئيس.

**السيد الرئيس:** كم عددهم في المجموع؟

**السيد عبد الحق رحو (مساعد تشريعي رئيسي):**  
ثمانية عشر عضواً.

**السيد الرئيس:** هناك ثمانية عشر عضواً، الخمسة الآخرون تقلدوا مهام أخرى، إضافة إلى رئيس مجلس الأمة المستثنى دستورياً من القرعة، والآن أريد معرفة عدد الأعضاء المعينين الذين انتهت عهدهم.

**السيد محمد باركة (مدير فرعي للمحاضر):**  
عددهم أربعة وعشرون عضواً.

**السيد الرئيس:** وهكذا افصلنا الأمر فيما يخص 48 عضواً، لم يبق لنا سوى إمضاء المحضر.. (توقيع محضر نتائج عملية القرعة من قبل السيد رئيس مجلس الأمة).

لدي كلمة وجيزة جداً بخصوص هذه العملية التي تعتبر استثنائية وفريدة من نوعها في عمر المجلس، كنت قد وصفتها في المرة السابقة «بالعمياء» وأضيف إليها اليوم وصفاً آخر وهو كونها «وحشية» وهذا لا يعني أن الأعضاء المنسحبين غير صالحين والباقيين منهم صالحون، أقول لا، بل إن كل واحد من هؤلاء قد أدى واجبه ولكن الدستور والقانون يفرضان علينا ذلك، ما دمنا في دولة القانون، ولكن أعلمكم أننا سننظر على علاقات مع الجماعة التي انسحبت، لأننا سنكون في المستقبل القريب جمعية تضم قداماء المجلس، وبالتالي نبقى على اتصال دائم معهم، إننا لا نريد تضييع هذه الفئة التي تشمل طاقات ما شاء الله، تنفع البلاد في المستقبل القريب، فمن واجبنا ألا نساهم في تضييعها، ولهذا ارتأينا تكوين هذه الجمعية.

أما بخصوص جلسة اختتام هذه الدورة، فإنني على اتصال دائم بالسيد عبد القادر بن صالح رئيس



## ملحق

### سؤال كتابي

متى سيتم تعويض سكان حي أولاد علال بسيدي موسى عن الأضرار الناجمة لهم من تهديم البيوت وتخریب الممتلكات نتيجة أعمال إرهابية أو حوادث وقعت في إطار مكافحة الإرهاب. وتفضلوا السيد الوزير بقبول تحياتي الخالصة.

الجزائر في 26/11/2000

مقران آيت العربي  
عضو مجلس الأمة

#### مرفقات السؤال:

1- رسالة 2000/11/18

إلى السيد آيت العربي مقران  
عضو بمجلس الأمة.

أتقدم بشكوى المتضمن محتواها ما يلي:

نحن سكان حي أولاد علال الكائن بسيد موسى. في عام 1997 تعرض حيناً لتهديم وتخریب كلي من طرف الإرهاب.

حيث إننا منذ تلك المدة لم نتحصل على أي دعم من طرف الدولة إزاء ما حدث لنا مع العلم أننا مواطنون جزائريون نتمتع بحقوق المواطن والمتمثلة في السكن والعمل والحاجيات الضرورية للحياة مثل الماء والكهرباء والتعويض عن الأضرار لتلك الأعمال والتخریب.

حيث قمنا بكل الإجراءات والملفات الضرورية للتعويض عن الأضرار مثل محاضر الإثبات من الدرك الوطني وخبير الدولة في العمران لتحديد قيمة الأضرار. وقد قمنا بدفع تكاليف المحضر القضائي.

حيث إن هناك بعض من سكان نفس الحي قد عوض لهم بطرق شتى وإننا حتى وإن استكملنا كل الملفات

من السيد: مقران آيت العربي  
عضو مجلس الأمة  
إلى السيد: وزير الدولة، وزير الداخلية  
والجماعات المحلية والبيئة:

السيد الوزير،

بناء على المادة 134 من الدستور والمادة 68 من القانون العضوي الذي يحدد تنظيم المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة، والمادة 74 من النظام الداخلي لمجلس الأمة.

يشرفني أن أعرض عليكم أنني تلقيت مراسلة مؤرخة في 18/11/2000 موقعة من طرف 18 مواطنا من سكان حي أولاد علال بسيدي موسى، والتي جاء فيها على الخصوص:

- خلال عام 1997 تعرضت منازلهم إلى الهدم وممتلكاتهم إلى الإتلاف نتيجة أعمال إرهابية أو حوادث وقعت في إطار مكافحة الإرهاب.

- قدم هؤلاء ملفات كاملة إلى ولاية الجزائر قصد الحصول على التعويضات بناء على المرسوم التنفيذي رقم 97/49 المؤرخ في 12/02/1997.

- لقد تم تعويض بعض سكان هذا الحي وبقية الأغلبية الساحقة منهم بدون تعويض.

وبناء على ما ذكر أعلاه أوجه لكم السؤال الكتابي التالي:

لماذا لم يتم إلى حد اليوم تعويض سكان حي أولاد علال بسيدي موسى رغم إيداعهم ملفات كاملة لدى المصلحة المختصة بولاية الجزائر؟

بناء على أي معيار تم تعويض البعض وبقية أغليبتهم تنتظر؟

منذ إصدار المرسوم المتعلق بالأضرار 97/49 لم نتحصل على تعويض عن الأضرار وهذا راجع لتماطل الإدارة، لا نعرف سببه مع العلم أن هناك أشخاصا عوض لهم وليس لهم كل أوراق الملف وفي مدة قصيرة جدا.

حيث إن هناك عراقيل بخصوص الملفات، تنزع أوراق الملفات من أجل التعطيل وتستدرج المواطنين إلى الرشوة. وهذا على مستوى مكتب استقبال الملفات بحسين داي وخزينة الدولة بولاية الجزائر.

ونحن نكتب إليكم راجين من سيادتكم النظر في قضيتنا التي طالت دون إجابة رغم زيارة جل السلطات الولائية لمنطقتنا ولا جديد عن الحالة التي نعيشها. نحن الممضون في القائمة المرفقة بالشكوى.

## 2- قائمة الموقعين

قائمة تتضمن بعض المتضررين من سكان حي اولياءعلاء

الاسم	اللقب	الاصضاء
يوسف	عكوش	عزوز
احضنر	عمارة	AT
احمد	قبي	محمد
علي	مكاشي	دع
عبد القادر	زينبات	دع
اصح	بلعربي	دع
يمينه	حنيق	دع
بوعلام	فتارية	دع
بوعلام	بولعربي	دع
مخلفية	سين احمد	دع
محمد	بوقاي	دع
عبد انام	سعاد	دع
لبن	جلال	دع
عمور	بوعلام	دع
نور	عمر	دع
انسان	العربي	دع
نظام	محمد	دع
اللابيني	خليل	دع

الولاية لمنطقتنا لا جديد عن الحالة التي نعيشها.

نحن المضيق في القائمة المرفقة بالشكوى.

**جواب السيد الوزير:**

بموجب سؤالكم الكتابي تفضلتم بطرح انشغالات بعض المواطنين القاطنين بحي أولاد علال - سيدي موسى - الذين يطالبون بالتعويض عن منازلهم التي هدمت وممتلكاتهم التي أتلقت جراء أعمال إرهابية أو أحداث وقعت في إطار مكافحة الإرهاب.

ردا على ذلك، يشرفني أن أحيطكم علما أنه، بعد دراسة شكوى هؤلاء المواطنين والتحقق من قائمة الأسماء الثمانية عشر المرفقة بها فقد تبين أن سبع (07) ملفات أصبحت منتهية وتم عرضها للمصادقة على اللجنة المختصة كما تم معالجة سبع (07) ملفات أخرى وعرضت على المصالح المختصة لإجراء الخبرة المضادة، أما الملفات الأربعة (04) المتبقية فلم تودع لدى المصالح المختصة لولاية الجزائر، وتجدون رفقة هذه المراسلة جدولا توضيحيا يتضمن المعطيات السالفة الذكر.

وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هذه اللجنة لا يمكنها تصفية ملفات التعويض في غياب عقود الملكية أو رخص البناء وهي وثائق ضرورية عادة ماتكون ناقصة في الملفات المعروضة على هذه اللجنة المختصة، بالإضافة إلى وجود ملفات تحتوي على مبالغة واضحة في تقييم الضرر مما يؤدي إلى إخضاعها إلى الخبرة المضادة.

كما لا يفوتني هنا أن أحيطكم علما أنه منذ صدور المرسوم رقم 47/99 المؤرخ في 13 فيفري 1999 المتعلق بمنح التعويضات فإن أزيد من ثمانية آلاف ملف طلب تعويض عن الممتلكات العقارية وأزيد من مائتي ملف تعويض عن محلات تجارية قد تم إيداعها لدى المصالح المختصة وقد قدرت بمبلغ عشرة مليار دينار جزائري.

تلکم هي أهم المعلومات التي أردت أن أوافيكم بها بخصوص هذا الملف الحساس الذي يحضى بعناية خاصة من طرف الإدارة

من أجل التكفل به.

تقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير.

الجزائر، في 17 جانفي 2001

نور الدين يزيد زرهوني

وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية

مرفق الجواب: قائمة بعض المتضررين لسكان

حي أولاد علال ببلدية سيدي موسى.

قائمة بعض المتضررين لسكان حي أولاد علال  
بلدية سيدي موسى المرسله إلينا

الرقم	الإسم واللقب	رقم الملف	الملاحظة
1	عكوش يوسف	6026	لم يتم بعد تسليمه للخبرة المضادة
2	عمارة لخضر	8194	لم يتم بعد تسليمه للخبرة المضادة
3	قبي أحمد	8210	لم يتم بعد تسليمه للخبرة المضادة
4	مكاتي علي	6097	تم إنجاز الخبرة والمقرر وعرضه على اللجنة
5	زينات عبد القادر	7009	لم يتم تسليمه للخبرة
6	مختاري بوعلام	7007	لم يتم تسليمه للخبرة
7	بولعرابي بوعلام	4020	إنجاز الخبرة، إنجاز مقرر أثاث تم عرضه على اللجنة
8	سني مخالفة أحمد	6012	لم يتم تسليمه للخبرة
9	بوقاسي محمد	775	إنجاز الخبرة، إنجاز مقرر تم عرضه على اللجنة
10	لشع جيلالي	5064	تم إنجاز الخبرة
11	عبو بوعلام	8211	لم يتم تسليمه للخبرة
12	تهمي عمار	777	إنجاز الخبرة، إنجاز مقرر تم عرضه على اللجنة
13	توهام جمعة	739	إنجاز الخبرة، إنجاز مقرر تم عرضه على اللجنة
14	بلعيفي خليل	3044	إنجاز الخبرة، إنجاز مقرر
15	ساعد عبد الناصر	/	لم يتعرف التعرف على ملفه
16	بلعربي محمد	/	لم يتعرف التعرف على ملفه
17	حنيفي يمينة	/	لم يتعرف التعرف على ملفه

<p>ثمن النسخة الواحدة 12 دج</p>	<p>الإدارة والتحرير مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف الجزائر 16000 الهاتف: 73.59.00 (02) الفاكس: 74.60.34 (02) رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16</p>
-------------------------------------	---

طبعت بمجلس الأمة يوم السبت 03 ذو القعدة 1421 هـ

الموافق 27 جانفي 2001م

رقم الإيداع القانوني: 99 - 457 — ISSN 1112 - 2587